بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانه ما اعظم شانه لا يحد ولا يتصور ولا يسع ولا يسعر تعالى
عن الجسم والجهات وجعل الكليات والجزئيات الايمان بعلم التصديق
والاعتصام به خير التوفيق والصلاة والسلام على من بعث بما
الذي فيه شفاء الكل عليل وعلى آله واصحابه الذين هم مقدمات
الدين وتحج الهداية واليقين اما بعد فهذه رسالة في صناعة
الميزان سميتها بسلم العلوم الله اجعله بين العلوم كالشمس
بين النجوم مقدمة العلم التصور وهو الحاصل عند المدرك والحق
انه من اجل البديهيات كالنور والسرور نعم شرح حقيقته عسير

فان كان

فان كان اعتقاد النسبة خبرية فتصديق وحكم والا فتصور ساذج
وهما نوعان من الادراك ضرورة نعم لا حجر في التصور فيتعلق بكل
وههنا شك مشهور وهو ان العلم والمعلوم متحدان بالذات فاذا
تصورنا التصديق فهما واحد وقد قلتم انهما متخالفان حقيقة وحله
على ما الفرات به انا العلم في مسئلة الاتحاد بمعنى الصورة العلمية
فانها من حيث الحصول في الذهن معلوم ومن حيث القيام علم
ثم تجد النفس بعلم ان تلك الصورة انما صارت على الاذن الحالة
[illegible] خاطب بوجودها الانطباعي خطا رد لطيفا
انتماهيا كالحالة الاولية بالمدفعات وصارت صورة دقيقة كما سمعته
بالمسموعات وهكذا ان تلك الحالة ينقسم الى التصور والتصديق
فتفاوتهما كتفاوت النوم واليقظة العارضين لذات واحدة

وهي اعم الموجبه المعدوله المحمول وبتاخرمنها الرابط
عن لفظ السلب لفظا او تقديرا وفي الموجبه الساليه المحمول
والبطلان والسلب بينهما كل نسبة في نفس الامر اما واجبه
او ممتنعه او ممكنه وتلك الكيفيات المواد والدالة عليها
الجهة وما اشتملت عليها يسمى موجهة ورباعيه بسيطا انكانت
حقيقتها ايجابا فقط او سلبا فقط ومركبة انكانت ملتئمه
منهما والعبرة في التسمية بالايجاب وطالقه ومهمله من حيث
الجهة وهي ان وافقت المادة صدقت القضيه والا كذبت
والتحقيق ان المواد الحكم هي الجهات المنطقيه وقيل انها
غيرها والا كانت لوازم الجهات واجبه لذاتها والجواب
انه فرق بين وجوب الوجود في نفسه وبين وجوب الثبوت

لغيره

لغيره والاول لم يجز لازم الثاني لانه يجوز هذا على راي
القدما واما على مذهب المحدثين فالمادة عبارة عن كل
كيفيه كانت للنسبة كدوام او توقيت الى غير ذلك ومن ثمه
كانت الموجهات غير متناهيه ثم ان حكم فيها باستحالة انفكاك
النسبة مطلقا فضروريه مطلقه او ما دام الوصف فمشروطه
عامه او في وقت معين فوقتيه مطلقه او غير معين فمنتشره مطلقه
او بعدم انفكاكها مطلقا فدائمه مطلقه او ما دام الوصف
فعرفيه عامه او بعدم استحالتها فممكنة عامه او ان بعدم
استحالة الطرفين فممكنه خاصه ولا فرق بين الايجاب والسلب
فيها الا في اللفظ وقد اعتبروا تقييد العامتين والوقتيتين المطلقتين
باللادوام الذاتي فسمي المشروطه الخاصه والعرفيه الخاصه

او بفعليتها فمطلقه عامه

الرجحان ويدخل فيها التجربيات والحدسيات والمتواترات

الغير والواصله حد الجزم والفرض يحصل احكام نافعة او

ضارة في المعاش والمعاد وكما يفعله الخطباء والوعاظ

الشعر وهو المولف من المخيلات وهي قضايا تخيل بها فيتاثر

النفس قبضا وبسطا فانها اطوع للتخيل من التصديق سيما

اذا كان على وزن لطيف او التاليد بصوت الطيب والغرض

انفعال النفس بالترغيب او الترهيب وهو كالسحر له

السفسطه وهو المولف من الوهميات نحو كل موجود مشار اليه و النفس

مسوه الموهم فالوهميات ربما لم تتميز عندها من الاوليات

ولولا دفع العقل حكم الوهم فالوهميات تبقى الالتباس دايما

او من المتشبهات بالصادقه صورة او معنى كاحد الخارجيات

مكان

مكان الذهنيات بالعكس والغرض منه تغليط الخصم والمغالطه

اعم فانها الفاسد صورة او مادة والمغالط قايل الحكم فسوفسطي

ان قابل الحكم فشاغبي هذا والمولف من الراجح والارجح

تنديب خاتمة اجزاء العلوم هي المسايل والمبادي من الوسايل الحكم